

**دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**

رسالة مقدمة من الباحثة

عبير عبد النعم توفيق البغدادي
بكالوريوس تجارة - جامعة الزقازيق (١٩٩١ م)

لإكمال متطلبات الحصول على
درجة الماجister في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠١٥ م

صفحة الموافقة على الرسالة

دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

رسالة مقدمة من الباحثة
عبير عبد المنعم توفيق البغدادي
بكالوريوس تجارة - جامعة الزقازيق (١٩٩١ م)

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والمموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

أ. د/ طلعت عبد الحميد فايد

أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د/ نادر فتحي قاسم

أستاذ الصحة النفسية ورئيس القسم الأسبق بكلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د/ أشرف محرم فريد الجارحي

أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس -

ونائب مدير مركز التعليم المفتوح - جامعة عين شمس

دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

رسالة مقدمة من الباحثة
عبير عبد المنعم توفيق البغدادي
بكالوريوس تجارة - جامعة الزقازيق (١٩٩١)

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف

١. أ.د/ طلعت عبد الحميد فايد

أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

٢. د/ حنان السيد عبد القادر زidan

مدرس بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية -

جامعة عين شمس

ختم الإجازة
أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٥ م

موافقة الجامعة
م ٢٠١٥ / /

م ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد
م ٢٠١٥ / /



Ain Shams University
Institute of Environmental Studies & Research
Department of Educational Sciences & Environmental Media

Role Of Educational Administrations In Developing School Environment And Environmental Behavior For Elementary Education Students

By

Abeer Abdel Moneim Tawfiq al-Baghdadi
Bachelor of Commerce - Zagazig University (1991)

**A Thesis submitted in Partial Fulfillment
of
The Requirement For the master Degree
In
Environmental Science**

**Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University**

2015

APPROVAL SHEET

Role Of Educational Administrations In Developing School Environment And Environmental Behavior For Elementary Education Students

By

Abeer Abdel Moneim Tawfiq al-Baghdadi
Bachelor of Commerce - Zagazig University (1991)

**This Thesis For the master Degree
In Environmental Science, has been approved by:**

Name

Signature

1. Prof.Dr / Talaat Abdel-Hamid Faik

Professor of Education - Faculty of Education - Ain Shams University

2. Prof. Dr./ Nader Fathi Qassem

Professor of Mental Health - Faculty of Education - Ain Shams University

3. Dr. / Ashraf Moharram Farid El-Garhi

Assistant Professor Department of Education's assets - Faculty of Education - Ain Shams University

2015

**Role Of Educational Administrations In
Developing School Environment And
Environmental Behavior For Elementary
Education Students**

By

Abeer Abdel Moneim Tawfiq al-Baghdadi
Bachelor of Commerce - Zagazig University (1991)

**A Thesis submitted in Partial Fulfillment
of
The Requirement For the master Degree
In
Environmental Science**

Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media

Under the supervision of:

1. Prof.Dr / Talaat Abdel-Hamid Faik

Professor of Education - Faculty of Education - Ain Shams University

2. Dr / Hanan Elsaied Zidane

A Lecturer in Department of Educational Sciences &
Environmental Mass-Media - Institute of Environmental Studies &
Research Ain Shams University

2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا
عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين

شُكْرٌ وَّنُقَلَّابٌ

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستهديه ، وتعجز الكلمات وإن كثرت عن التعبير عن الحمد الواجب لله - عز وجل - أمام كل هذه النعم ، والعطایا التي أنعم الله سبحانه وتعالى بها علينا ، وقد أنعم الله على ببوتقة من الأساتذة الذين ساعدوني في إتمام هذا البحث .

كما أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور / طلعت عبد الحميد فايق - أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس والمشرف الرئيسي على الرسالة لما بذله من جهد عظيم ومجهود كبير وكان لتجيئاته العلمية أثر كبير في إنجاز هذا البحث فجزاه الله خير الجزاء .

وأتوجه بالشكر إلى الدكتورة / حنان السيد عبد القادر زيدان مدرس بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس والمشرف المشارك على الرسالة لما لها من توجيهات ودور عظيم في إنجاز هذا البحث وفقها الله لما فيه الخير .

كما أتوجه بوافر الشكر إلى الأستاذة الدكتورة / أ.د. نادر فتحي قاسم - أستاذ الصحة النفسية ورئيس القسم الأسبق بكلية التربية - جامعة عين شمس ، أ.د / أشرف محرم فريد الجارحي - أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس - ونائب مدير مركز التعليم المفتوح - جامعة عين شمس على تفضيلهما بالمشاركة في لجنة الحكم ولما في ذلك من إثراء لهذا البحث ، فلهم مني كل الشكر والتقدير .

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث .

المستخلص

هدف البحث إلى تحديد مدى مساهمة بعض الإدارات التعليمية بما تقوم به من متابعة تنفيذ الأنشطة التي تعمل على تطوير بيئة المدرسة والتي تساعده في تنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وقد تم عمل دراسة استطلاعية لبعض الإدارات التعليمية(ادارة الولائي التعليمية-ادارة مصر الجديدة) كان الهدف منها معرفة دور القائمين بالإدارة التعليمية في تطوير بيئة المدرسة ، وتنمية السلوك البيئي بمرحلة التعليم الأساسي ، فأظهرت نتائج الأستبيان تبايناً في آرائهم فيما يتعلق بتطوير بيئة المدرسة ، ووجدت أن هناك قصوراً في الأنشطة المتعلقة ببيئة المدرسة والعلاقة بين الأبعاد الثلاثة وهم(الأول: المباني والتجهيزات في البيئة المدرسية، والثاني : الإدارة المدرسية ، والثالث: العلاقة الاجتماعية في البيئة المدرسية) ونظرًا لأهمية توجيه سلوكيات التلاميذ للعمل من أجل حماية البيئة، لذلك تم إعداد برنامج لتنمية السلوك البيئي يسهم في تطوير البيئة المدرسية، وتم إعداد مقاييس للسلوك البيئي تكون من ثلاثة محاور هي:

١. المعرفة عن البيئة ، تكون من (١٠) مفردات.
٢. الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ، تكون من (١٠) مفردات.
٣. الفعل الإيجابي للبيئة ، تكون من (١٠) مفردات.

وتم اختيار مجموعة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي(الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) "المرحلة الإعدادية" ، وتم تطبيق مقاييس السلوك البيئي على أفراد مجموعة البحث وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج، حيث أسفرت نتائج البحث على فاعلية التصور المقترن للبرنامج والقائم على انشطة بيئية وفاعليات مخاططة تهدف إلى تنمية السلوك البيئي وتطوير البيئة المدرسية لذا أوصي البحث بأهمية تنمية السلوك البيئي من خلال برامج الأنشطة الlassificية بمرحلة التعليم الأساسي.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تحديد مدى مساهمة بعض الإدارات التعليمية والمدرسية من خلال دورها الذي تقوم به من إعداد خطط وبرامج ، ومتابعة تنفيذ الأنشطة التي تعمل على تطوير بيئة المدرسة والتي تساعده في تنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تحددت المشكلة البحثية في قصور دور الإدارات التعليمية في تطوير وإمداد البيئة المدرسية بالناوحي البيئية والسلوكية، والاضرار الناجمة عن تلك الممارسات.

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لبعض الإدارات التعليمية(ادارة الوالي التعليمية- إدارة مصر الجديدة) كنموذج ، من خلال استطلاع للرأي كان الهدف منه معرفة دور القائمين بالإدارة التعليمية في تطوير بيئة المدرسة ، وتنمية السلوك البيئي بمرحلة التعليم الأساسي، فأظهرت نتائج الأستبيان تبايناً في آرائهم فيما يتعلق بتطوير بيئة المدرسة ، ووجدت أن هناك قصوراً في الأنشطة المتعلقة ببيئة المدرسة والعلاقة بين الأبعاد الثلاثة وهم(البعد الأول:المباني والتجهيزات في البيئة المدرسية ، والبعد الثاني: الإداره المدرسية ، والبعد الثالث: العلاقة الاجتماعية في البيئة المدرسية) حيث اتضح للباحثة ان ١٧% فقط من استجابات المبحوثين بعدد (٥) أفراد كانت إيجابية في الادارة الاولى (ادارة الوالي التعليمية) و ٤٠% من استجابات المبحوثين بعدد (١٢) أفراد كانت إيجابية في الاداره الثانية (اداره مصر الجديدة) وبالتالي هذه السلوكيات البيئية المدرسية التي تطبق في تلك الادارتين لذا يسعى البحث الى التعرف على الدور الفعلى للادارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي مع بيان فاعلية مساهمه الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي لديهم.

وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة سيحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

ويترعرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

(١) ما السلوكيات البيئية التي يجب تعميتها لتطوير البيئة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

(٢) ما طبيعة الدور الذي تقوم به الإدارة التعليمية والمدرسية في تطوير البيئة المدرسية ، وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

(٣) ما التصور المقترن لبرنامج يمكن تضمينه في خطط وبرامج وأنشطة الإدارة التعليمية والمدرسية لتطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي بأبعاده المختلفة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

(٤) ما فاعلية التصور المقترن لبرنامج في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي بأبعاده المختلفة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

فروض البحث :

□ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مجموعة البحث قبلها وبعدياً لكافة محاور مقاييس السلوك البيئي كل لصالح التطبيق البعدى.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :-

أ- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥) في متوسط درجات التلاميذ بعد (**المعرفة عن البيئة**) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

ب- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥) في متوسط درجات التلاميذ بعد (**الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة**) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

ج- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥) في متوسط درجات التلاميذ بعد (**العمل الإيجابي للبيئة**) لصالح البيئة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

حدود البحث:

الحدود البشرية:- مجموعة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) "المرحلة الإعدادية" ، ومجموعة أخرى من الخبراء (مديرى بعض الإدارات - بعض الموجهين)

الحدود المكانية:- يقتصر تطبيق البحث على إدارتين من إدارات محافظة القاهرة (إدارة الوايلى التعليمية - إدارة مصر الجديدة).

الحدود الزمنية:- أجرى البحث في العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث ، التي قام الباحث بإعدادها فيما يلي:

- استماراة استطلاع الرأي للتعرف على واقع السلوكيات البيئية في البيئة المدرسية.
- قائمة بالسلوكيات البيئية في البيئة المدرسية التي يمارسها التلاميذ ، ودور الادارة التعليمية في تمتيتها وتقويمها.

- استبيان للتعرف على الواقع الفعلي للأنشطة البيئية الlassافية في الخطة الدراسية بالإدارة التعليمية والمدرسية.
- مقاييس السلوك البيئي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضه تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: لتحديد قائمة بالسلوكيات البيئية، تم عمل الآتي:-

- مراجعة الأدب التربوي، واستعراض ما كتب حول السلوكيات البيئية وأبعادها.
- إعداد قائمة بالسلوكيات البيئية في صورتها الأولية.
- عرض قائمة السلوكيات البيئية التي تم التوصل إليها علي مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في شؤون البيئة لتحديد مدى مناسبتها لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وحذف وإضافة ما يرونها مناسباً لهذه القائمة.
- إعداد قائمة بهذه السلوكيات البيئية في صورتها النهائية.

ثانياً : التعرف على الدور الفعلي للإدارة التعليمية والمدرسية في تطوير البيئة المدرسية وتنمية السلوك البيئي من خلال البرامج المقدمة من الإدارة التعليمية والمدرسية عن طريق إجراء استطلاع رأي الخبراء وبعض مديرى الإدارات التعليمية ، وبعض المدرسين المنوط بهم الإشراف على النشاط البيئي و متابعة في المدارس عن مدة آخر ثلاثة سنوات سابقة من إجراء البحث، باستخدام استمار استطلاع الرأي المعدة لذلك.

ثالثاً: لإعداد البرنامج المقترن:

وفقاً لخصائص وطبيعة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالتعليم المصري، وقائمة السلوكيات البيئية التي تم التوصل إليها.

ولإعداد البرنامج المقترن تم تحديد الآتي:-

- فلسفة البرنامج.
- أهداف البرنامج.
- المعايير التي يقوم عليها البرنامج.
- أنشطة البرنامج.
- الوسائل والأدوات التعليمية.
- تقويم البرنامج.
- ضبط البرنامج والتأكد من صلحته.

رابعاً : إعداد مقياس السلوك البيئي، للتعرف على فاعلية التصور المقترن لبرنامج تنمية السلوك البيئي، وتطوير بيئة المدرسة.

• عرض المقياس على عدد من المحكمين لقياس صدقه وثباته.

• تطبيق المقياس قبلياً على مجموعة البحث.

• تدريس البرنامج.

• تطبيق المقياس بعدياً على مجموعة البحث.

خامساً : استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً.

سادساً : مناقشة النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث :

وفيها تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض الأحصائية والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متغيرات درجات التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك البيئي بأبعاده الثلاثة (بعد المعرفة عن البيئة، بعد الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، بعد العمل الإيجابي للبيئة)، الأمر الذي يشير إلى فاعلية التصور المقترن لبرنامج تنمية السلوك البيئي.

وكل ذلك تبين من خلال نتائج البحث أن البرنامج المقترن كان له أثر في تنمية السلوك البيئي لدى التلاميذ عينة البحث ، حيث تم حساب ذلك من خلال تطبيق برنامج SPSS الإحصائي.

حيث كانت كل القيم لأبعاد مقياس السلوك البيئي مقبولة ، وهي كالتالي:

- بعد المعرفة عن البيئة يساوي ٠,٨٨٩

- بعد الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة يساوي ٠,٩٠٧

- بعد العمل الإيجابي للبيئة يساوي ٠,٩١٣

- ولإجمالي المقياس بأبعاده الثلاثة يساوي ٠,٨٦٣

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق ؛ يمكن التوصية بما يلي:

- [١] تطبيق البرنامج المقترن كي يساهم في تنمية السلوك البيئي بأبعاده في مختلف الإدارات التعليمية وقطاعات التربية والتعليم المختلفة.
- [٢] الاهتمام بدور الإدارة التعليمية والمدرسية في تطوير البيئة المدرسية من خلال التركيز على برامج الأنشطة اللاصفية بمرحلة التعليم الأساسي (كاستخدام المخلفات بالمدرسة في إعادة إستخدامها ، وتجميل حديقة المدرسة واستطح مباني المدرسة وتجميدها).
- [٣] أن يعمل مدير المدرسة على تدعيم مشاركة جميع العاملين معه في إتخاذ القرارات التي تخص البيئة المدرسية من معلمين ومسرفين وتلاميذ.
- [٤] ضرورة الاهتمام بإعداد البرامج التعليمية والأنشطة والعمليات (من تخطيط ، وتنظيم ، ومتابعة ، وتوجيه ، ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من معلمين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً ، أخلاقياً ، اجتماعياً ، وجداً ، جسماً)
- [٥] ضرورة التركيز على استخدام الاساليب الحديثة في التعليم، بحيث لا تركز فقط على الطرق التقليدية، وإنما ينبغي أن تركز أيضاً وبدرجة أساسية على الأنشطة الحرة التي تساعد التلاميذ على تنمية السلوك البيئي الايجابي نحو البيئة.
- [٦] الاستفادة من أجهزة العرض الحديثة الموجودة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي مثل الكمبيوتر والتلفاز والفيديو في عرض أفلام عن مشاكل البيئة وقضاياها لربط التلميذ بالبيئة.
- [٧] أهمية التأكيد على النواحي الوجدانية والمهارية والسلوكية عند تنفيذ برامج التربية البيئية، وعدم الاقتصار على معالجة النواحي المعرفية فقط، مع ضرورة اتباع أساليب تدريسية تقوم على إيجابية وفاعلية الفرد المتعلم، وتدعيم ذلك بأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة وفعالة تسهم في تحقيق وتنمية السلوك البيئي بشتى أبعاده.

مقترحات البحث:

في ضوء إجراءات ونتائج البحث الحالي يقترح إجراءات دراسات وبحوث في المجالات التالية مثل:

١. برنامج مقترن لتنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في مختلف مراحل التعليم.
٢. دراسة للتعرف على معوقات الإدارة المدرسية في تحقيق متطلبات السلوك البيئي الذي يسهم في تطوير البيئة المدرسية لدى الفئات المختلفة بالعملية التعليمية.
٣. تقويم برامج وخطط الإدارات التعليمية المعنية بالتوعية والإرشاد نحو الحفاظ على البيئة على مستوى قطاعات التعليم المختلفة بوزارة التربية والتعليم.